

ورقة عمل بعنوان

دور المرشد الاسري في ارشاد الزوجين

تقديم

استاذ مساعد الدكتورة

رغد شكيب رشيد

قسم رياض الاطفال

2022

مقدمة

تبدأ دراسة المشكلات بين الزوجين بالبحث والتعرف على مواطن المشكلة والخلل النفسي والعوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية الى تفاقم المشكلة حيث يبدأ المرشد النفسي في العملية الارشادية المهمة وهي الربط بين العوامل النفسية والاجتماعية وكل الظروف المحيطة بالزوجين والتي ادت الى حدوث المشكلة او الخلاف .

فمن مسؤوليات المرشد للاتجاه النفسي الاجتماعي مساعدة كل من العميل وجوانب البيئة المهمة ذات علاقه بالموقف او بالعميل وخصوصا الاسره وعلى ذلك يكون لكل موقف متطلباته من المعلومات اللازمه لتحقيق عمليه المساعدة . ففي بعض الحالات يكون المعالج في حاجه الى قدر بسيط من المعلومات عن العميل لتحقيق عمليه المساعدة . وفي حالات اخرى يتطلب الامر معلومات وتفاصيل كثيره فقط لتحقيق عمليه التقدير او التشخيص . اما في الحالات التي تتطلب التركيز على الحاضر او التي تتطلب علاجا موجزا ، فهي تتطلب معلومات مهمه ومختصره في ذات الوقت ،مع تقليل النظر في الجوانب التاريخيه . ما عدا ذلك وفي غالبية المواقف فان معرفة عناصر محدده من تاريخ العميل يعد اساسيا لفهم الحاضر من قبل المرشد المعالج والعميل وتقديم المساعدة المناسبة .

ان جمع المعلومات ليس هدفا بحد ذاته وانما وسيلة لتحقيق عملية الارشاد بواسطة المعالج فالمعلومات تسهل عملية فهم الواقع وتقديم المشورة لحل المشكلات الاسرية بين الزوجين وهي مؤشر لقرار المعالج حول طبيعة المشكلة وخطة العلاج المبنية على عملية التقدير .

الارشاد الزواجي

هو عملية مساعدة الفرد على اختيار شريك حياة والاعداد للحياة الزوجية وحل ماقد يطرا على الحياة الزوجية من مشكلات بشكل يحقق الاستقرار والتوافق الزواجي بين الزوجين.

فهنا يهتم الارشاد الزواجي بالزوجين وبالعلاقة بينهما بشكل خاص فهو الخدمات النفسية التي تقدم للزوجين معا ويحدث هذا غالبا قبل انجابهما للاطفال او للزوجين الذين ليس لديهما اطفال لانه من الصعب ان يحدث خلل في التفاعل بين الزوجين ولا يتاثر به الاطفال فاذا اضطربت العلاقة بين الزوجين وكان لديهما اطفال فان الخدمات النفسية لهما لا تدخل ضمن مجال الارشاد الزواجي بل تكون بالاحرى ارشادا اسريا .

وبناء على ذلك يكون الارشاد الزواجي هو الاساس والاصل في الارشاد والعلاج الاسري فالاسرة تتكون في البداية من الزوجين وحسب نوع التفاعل بينهما يكون مناخ الاسرة قبل انجاب الاطفال ام بعده .

مهام المرشد و ادواره

دور مقدم الخدمات

حيث يقدم الخدمات الارشادية للزوجين من خلال اللقاء بهما والاستماع لهما بعد جمع المعلومات وابعاد المشكلة وان يحدد ان ما سيقدمه هو ضمن نطاق مهامه.

دور مدير الحالة

من خلال هذا الدور يمارس المرشد عدة مهام كالتنسيق والتخطيط والتنظيم و الاشراف وغيرها كالتنسيق بين الزوجين واللقاء بالمختصين

دور المدافع عن حاجات العميل

هنا المرشد يقوم بالدفاع عن حاجات المرشد(احد الزوجين صاحب المشكلة) وهنا يتم الدفاع عنها بحكم القانون او النظام الاجتماعي السائد في المجتمع او النظام الاداري وغيرها .

دور الوسيط

ويتمثل دور المعالج هنا في التدخل المباشر في الخلافات الزوجية او المنازعات الحادة وذلك بهدف ايجاد حل او اتفاق بين اعضاء الاسرة بهدف ايجاد حل او اتفاق بين اعضاء الاسرة وبالتالي بين الزوجين .

دور الموفر للحاجات

كحاجة العميل الى التفريغ الذاتي الوجداني او التشجيع والدعم الذاتي وما شابهها .

دور المفسر

وهنا يقوم المرشد بتفسير وجهات نظر الطرف الاخر والتقريب بين الوجهات لمحاولة التقريب وازالة الخلاف

دور المنسق

يقوم المعالج هنا بالتنسيق بين الزوجين وبعض المؤسسات التي قد يحتاجها الزوجين للمساعدة في حل النزاع او بيان الحقوق والواجبات وغيرها .

دور المعلم

وهنا يقوم المرشد بتعليم الزوجين كيفية حل مشكلاتهم وتعليمهم بعض السلوكيات والمهارات المتبعه في حل المشكلات.

التوصيات

- 1_ القيام ببعض الورش الارشادية للمساهمة في تعريف باهم المشكلات الزوجية وطرق حلها
- 2_ تدريب المتزوجين على بعض السلوكيات والمهارات في التعامل فيما بينهم لمنع تفاقم المشكله او الوصول الى حل سريع
- 3_ الاهتمام بالارشاد الاسري والزواجي الذي يساعد في الحد من تفاقم المشكلات الزوجية وكيفية اختيار الشريك المناسب

المصادر

1. عبد العزيز عبدالله البريثن، الارشاد الاسري 2008
2. رياض نايل العسامي، المبادئ العامة لعلم النفس الارشادي، 2012
3. د.نبيل سفيان، الارشاد في الشخصية والارشاد النفسي، مصدر من الانترنت